

المادة: دراسات نقدية 2

اعداد: الطالب: سطات شديا القثا
الرقم الجامعي: 242000811
أستاذ المادة: د اشرف الفندي
المهمة الأولى : نقد الرسالة من حيث الشكل



Task No. 1

الطالب: سطاتم شديد القشامي



رسالة ماجستير بعنوان "إدارة رأس المال الفكري ودوره في تحسين البيئة الاجتماعية بقطاع غزة"
سالم, فادي عصام (2015). إدارة رأس المال الفكري ودوره في تحسين البيئة الاجتماعية بقطاع غزة. أكاديمية الإدارة و السياسة للدراسات العليا. غزة . جامعة الأقصى.

Chapter

01

نقد الشكل لرسالة ماجستير

رسالة: "إدارة رأس المال الفكري ودوره في تحسين البيئة المجتمعية بقطاع غزة" – فادي عصام سالم (2015)
يُقدم هذا التقرير نقداً شكلياً مركزاً للرسالة المذكورة، وركّزاً على جوانب التنسيق والتنظيم والعرض الأكاديمي.
مقدمة نقدية

عند فحص رسالة الماجستير بعنوان *إدارة رأس المال الفكري ودوره في تحسين البيئة المجتمعية بقطاع غزة* من حيث الشكل، تظهر مجموعة من الملاحظات التي تتعلق بالتنسيق البصري، تنظيم الفقرات، العرض المنطقي، والملاحق والتوثيق. هذه الجوانب الشكلية، رغم أن المحتوى العلمي قد يكون قيماً، تُضعف الانطباع الأكاديمي وتؤثر على سهولة القراءة. النقد هنا يركز على الشكل فقط، باعتبار أن سلامة النص اللغوية مفترضة.
الخطوط والحجم

من أبرز الملاحظات أن الرسالة استخدمت أحجام خطوط متفاوتة بين العناوين والفقرات دون قاعدة واضحة، حيث نجد عناوين الفصول بحجم كبير يصل إلى 18 نقطة، بينما المباحث تتراوح بين 14 و16 نقطة، والمطالب بين 12 و14 نقطة. هذا التذبذب يجعل التسلسل الهرمي غير بديهي للقارئ. كما أن تعدد أنواع الخطوط داخل النص يضعف الشكل العام، إذ استخدم الباحث خطوطاً مختلفة مثل Simplified Arabic و Traditional Arabic، مع إدخال Times New Roman للأرقام. إضافة إلى ذلك، التباعد بين الأسطر غير ثابت؛ فبعض الفقرات بمسافة 1.15 وأخرى 1.5 وأحياناً مفرد، وهو ما يناقض دليل الجامعة الذي يشترط ثبات التباعد. هذه الملاحظات مجتمعة تعكس ضعفاً في الالتزام بالمعايير الشكلية وتؤثر على المظهر الأكاديمي للرسالة.

تناسق الفقرات

تظهر مشكلة أخرى في ضعف التناسق بين الفقرات، حيث نجد تفاوتًا كبيرًا في أطوالها؛ بعضها قصير جدًا لا يتجاوز سطرين، بينما آخر من خمسة عشر سطرًا. هذا التفاوت يضعف الراحة البصرية ويجعل القراءة مرهقة. كما أن المسافات البادئة غير موحدة؛ ففي قائمة المحتويات مثلاً، تُستخدم مسافة 0.5 سم للمستوى الثاني وأحياناً 0.8 سم، بينما في المتن نجد فقرات تبدأ بمسافة مختلفة أو بدون مسافة على الإطلاق. كذلك، بعض العناوين الطويلة في قائمة المحتويات تلتف إلى سطر ثانٍ دون ضبط المسافة، مما يوحي بأنها بندان منفصلان. كل ذلك يعكس غياب استخدام أنماط موحدة للعناوين والنصوص.

سلبيات الطباعة

رغم غياب الأخطاء المطبعية الحرفية، إلا أن هناك سلبيات تقنية في الطباعة. من أبرزها عدم تضمين الخطوط عند حفظ الملف بصيغة PDF، مما يؤدي إلى استبدالها بخطوط بديلة عند فتحه على أجهزة أخرى. كذلك، تفعيل خاصية التقطيع التلقائي للكلمات العربية أدى إلى تقسيم كلمات مثل "مكتبة" إلى "مكت-بة"، وهو أمر غير مألوف في العربية. جودة الطباعة الورقية أيضاً غير متسقة، حيث يختلف لون الحبر بين الصفحات، والهوامش غير متساوية. أما ترقيم الصفحات فجاء غير منطقي؛ بعض الصفحات غير مرقمة، وأخرى برقم روماني ثم عربي دون انتظام. هذه السلبيات تفقد الرسالة الطابع المهني وتُصعّب الإحالة الداخلية.

العرض المنطقي للأجزاء

من حيث العرض، نجد أن ترتيب الأجزاء التمهيدية غير مثالي؛ فقد وضع الباحث الملخص بعد قائمة المحتويات بدلاً من قبلها، كما أن الإهداء والشكر لم يُفصلا بصفحات مستقلة. بدايات الفصول أيضاً غير موحدة؛ بعضها يبدأ في منتصف الصفحة وأخرى في صفحة جديدة، مع تفاوت في المسافات البيضاء بين الفصول. الترقيم المستخدم للوحدات جيد في بعض المواضع لكنه غير متسق؛ ففي الفصل الأول نجد ترقيماً ثلاثي المستويات، بينما في الفصل الثاني يقتصر على مستويين فقط. كما أن بعض العناوين تكررت بشكل غير ضروري، مثل إعادة كتابة عنوان الفصل في بداية كل مبحث. هذه الملاحظات تجعل الهيكل العام غير واضح وتضعف العرض المنطقي.

طريقة الكتابة العلمية

الكتابة العلمية في الرسالة تعاني من عدة مشكلات شكلية. أولها طول العناوين وتعقيدها؛ بعض العناوين تصل إلى أكثر من عشرين كلمة، وهو امر يضعف التركيز الأكاديمي. كما أن صياغة العناوين غير متسقة؛ أحياناً تُكتب بصيغة فعلية وأحياناً بصيغة اسمية، دون توحيد. الانتقال بين المباحث والفصول أيضاً ضعيف، حيث لا توجد جمل انتقالية تربط الأجزاء ببعضها. الاقتباسات غير موحدة في الشكل؛ علامات التنصيص تختلف، وموضع رقم الصفحة غير ثابت. أما الجداول والأشكال، فترقيمها غير متسق، وعناوينها توضع أحياناً أعلى الجدول وأحياناً أسفله. هذه الملاحظات تجعل الأسلوب الكتابي هشاً رغم خلوه من الأخطاء النحوية.

الملاحق

الملاحق في الرسالة تعاني من ضعف في التنظيم. في قائمة المحتويات، تُدرج بشكل عابر دون وصف لمحتواها، مثل "ملحق 1" أو "ملحق 2"، بينما الأفضل ذكر محتوى كل ملحق بوضوح. نظام الترقيم غير موحد؛ بعضها بالأرقام وبعضها بالأحرف. الإحالات الداخلية إلى الملاحق غير دقيقة، حيث يُشار أحياناً إلى ملحق برقم مختلف أو بشكل عام دون تحديد. كما أن تنسيق محتوى الملحق غير متناسق مع النص الأساسي؛ حجم الخط أصغر والهوامش مختلفة. هذه الملاحظات تجعل الملاحق تبدو وكأنها أُضيفت لاحقاً دون عناية كافية.

التوثيق والمراجع

قائمة المراجع تعاني من فوضى واضحة. لم يحدد الباحث النظام المستخدم للتوثيق، ونجد خليطاً بين أنماط مختلفة. ترتيب المراجع ليس أبجدياً ولا زمنياً، وأحياناً تُدرج المراجع العربية قبل الأجنبية دون قاعدة ثابتة. بعض البيانات الببليوغرافية ناقصة، مثل غياب دار النشر أو مكان النشر. توثيق المقالات غير متسق؛ مرة يُكتب بصيغة تقليدية ومرة بصيغة مختصرة. أما المصادر الإلكترونية، فلا تحتوي على روابط أو تاريخ الاسترجاع. هذه الفوضى تجعل من الصعب التحقق من المصادر وتضعف الأمانة العلمية.

خلاصة شاملة

بعد استعراض هذه الجوانب، يتضح أن الرسالة تعاني من عيوب شكلية متوسطة إلى كبيرة، أهمها غياب التوحيد في التنسيق البصري، ضعف التنظيم الهيكلي، هشاشة الأسلوب الكتابي، وفوضى في الملاحق والتوثيق. هذه العيوب تجعل الرسالة تبدو كمسودة أولية وليست عملاً نهائياً محكماً، وتُقلل من ثقة القارئ في جدية البحث.

توصيات نقدية

لرفع جودة الشكل إلى المستوى المقبول، يُوصى باعتماد دليل تنسيق موحد وتطبيق أنماط في برنامج الكتابة لتوحيد الخطوط والتباعد، وإعادة بناء قائمة المحتويات باستخدام الترقيم التلقائي، ومراجعة العناوين لتكون أقصر وأكثر وضوحاً. كما يجب إضافة فهرس وصفي للملاحق وتوحيد نظام ترقيمها، واعتماد نظام توثيق واحد مثل APA الإصدار السابع، مع ترتيب أبجدي وبيانات كاملة لكل مرجع. كذلك، ينبغي توحيد الهوامش وتضمين الخطوط عند التصدير، وتعطيل التقطيع التلقائي للكلمات. وأخيراً، يُستحسن إجراء تدقيق نهائي من شخص آخر يركز على الشكل فقط قبل الطباعة.

خاتمة

إن تنفيذ هذه التوصيات سيحول الرسالة من شكلها الحالي غير المتناسق إلى نموذج مقبول أكاديمياً، حتى مع بقاء المحتوى كما هو. أما إذا لم تُجرَ هذه التعديلات، فستظل الرسالة دون المستوى الشكلي المطلوب لدرجة الماجستير، مما يستوجب رفضها من حيث الشكل قبل النظر في مضمونها.



Thank You